الملك عبدالعزيز في الوثائق العثمانية والمصادر التركية

د . سهيل صابان*

تمهيد :

علاقة نجد والأحساء والأسرة السعودية بالدولة العثمانية قبل ظهور الملك عبد العزيز آل سعود على المسرح السياسي :

ترجع الاتصالات الأولى للعثمانيين بمنطقة الأحساء إلى عام ٩٦٣هـ حين استولت عليها القوات العثمانية ، بعد أن تمكن العثمانيون من السيطرة على البصرة بفترة. ومع أن الحكم العثماني فيها كان صورياً، لم يغير من معالم المنطقة وإدارتها كثيراً، إلا أن الحركة التي قادها آل حميد عام ١٠٧٧هـ قد أدت إلى نزع الحكم في الأحساء من يد الموالين للعثمانيين .. ثم دخلت الأحساء تحت النفوذ السعودي عام ١٢٠٨هـ .

ولقد انتشر نفوذ الدولة السعودية الأولى[1] - التي نشأت على يد الإمام

(١) للاتصالات التي تمت بين ممثلي الدولة العثمانية في الجزيرة العربية وبين الباب العالي في إستانبول بشأن الدعوة التي قام بها الشيخ محمد بن عبد الوهاب انظر: أرشيف رئاسة الوزراء بإستانبول، تصانيف: Cevdet Dahiliye 6088 ، (١٢٠٣هـ) H. H. 49 ، (١٢٠٣هـ) H. H. 64 - A ==

* بكالوريوس أصول الدين من جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، ١٤٠٦هـ ، الرياض .
- ماجستير من قسم الثقافة الإسلامية بكلية الشريعة من الجامعة ذاتها ، ١٤٠٩هـ.
- دكتوراه من القسم نفسه ١٤١٥هـ .
- باحث معلومات في مكتبة الملك فهد الوطنية بالرياض .

محمد بن سعود وابنه عبد العزيز - في الجزيرة العربية .. ومع علم الدولة العثمانية بذلك والمكاتبات التي تمت بينها وبين ممثليها في الحجاز والبصرة وبغداد والشام وغيرها من المناطق التي كانت خاضعة للنفوذ العثماني في اتخاذ التدابير اللازمة إزاء ذلك ؛ إلا أن الدولة العثمانية كانت مشغولة بالحرب مع دول الفرنجة، ولا سيما اليونان، ولم تستطع مقاومة القوة الجديدة .. وقد نشبت معارك عديدة بين الطرفين، كانت الغلبة فيها لتلك القوة الفتية ؛ حيث امتد نفوذها على كثير من المناطق، كالحجاز ، والأحساء وعمان، ومناطق أخرى في والعراق [(١)] .

غير أن الدولة العثمانية أصدرت أمرها إلى والي مصر خسرو باشا بضرورة التحرك مع العساكر القادمين من إستانبول وألبانيا بالمدافع والأسلحة الثقيلة لمقاومة هذه الدعوة التي هزت كيانها ووجودها في الجزيرة العربية، والعمل على توقيفها عن الانتشار[(٢)].. وصدرت أوامر مماثلة لوالي الشام عبد الله باشا ووالي بغداد علي باشا في التوجه إلى نجد والدرعية لكسر جماح القوة السعودية[(٣)].. وصدرت في الوقت نفسه أوامر عديدة من مجلس شورى الدولة[(٤)] لاتخاذ تدابير سياسية وعسكرية حازمة، من شأنها استرداد المناطق التي فقدتها

= (١٢٠٤/٧/٢٩هـ) ، H. H. 11659 (١٢٠٤هـ) ، H. H. 3826 (١٢٠٥هـ) ، H. H. 8741 (١٢٠٥هـ) ، H. H. 10523 (١٢٠٥هـ) ، وغيرهامن الوثائق .

(١) بشأن تفوق قوات الإمام عبد العزيز بن سعود على خصومه في سوق الشيوخ أنظر: H.H.3841 (١٢١٣/٣/١٣هـ) .

(٢) انظر: أرشيف رئاسة الوزراء تصنيف Cevdet Dahiliye 7566 (١٠/١٠/١٢١٧هـ) .

(٣) انظر: أرشيف رئاسة الوزراء، تصنيف H.H.3766 (١٤١٧هـ) .

(٤) انظر: أرشيف رئاسة الوزراء، تصنيف H. H. 3801-A (١٢١٧هـ) .

الدولة في الجزيرة العربية، كتبديل ولاة المنطقة [١] وإعداد حملات عسكرية[٢].

ولما تيقنت الدولة العثمانية عدم جدوى كل تلك التدابير المتخذة في مقاومة أتباع الدولة السعودية الأولى، ومقتل كثير من الموالين لها، وازدياد النفوذ السعودي يوماً بعد يوم بقيادة الإمام عبد العزيز بن محمد بن سعود،[٣] وابنه سعود بن عبد العزيز[٤] ؛ ولا سيما بعد دخول الحرمين الشريفين تحت هذا النفوذ.. فقد وضعت مقاومة الحركة الجديدة على عاتق واليها الجديد في مصر محمد علي باشا [٥] الذي قام بالاستعدادت اللازمة لهذه الحملة لمدة تزيد عن السنة، وتحمل نفقات باهظة في سبيل ذلك، وأرسل ابنيه أحمد طوسون باشا وإبراهيم باشا إلى الحجاز [٦] مع الاستمرار في تدفق القوات المصرية إليها. وأرسلت الدولة العثمانية نفسها عتاداً عسكرياً ضخماً عن طريق والي الشام يوسف باشا[٧] قوة مساندة للحملة . فوقعت معارك طاحنة في كثير من المواقع التي بقيت تحت النفوذ السعودي مدة تزيد على عشرين سنة منذ دخول

(١) انظر: أرشيف رئاسة الوزراء، تصنيف H.H.3793 (١٢١٧هـ)، و H.H.3793-A (١٢١٧هـ).

(٢) انظر : أرشيف رئاسة الوزراء ، تصنيف H.H.3796 (١٢١٨/١/٦هـ) ، و H.H.3813 (١٢١٨/٢/١٣هـ)

(٣) انظر : أرشيف رئاسة الوزراء، تصنيف H.H.3784-C (١٢١٨هـ) .

(٤) انظر : أرشيف رئاسة الوزراء، تصنيف H.H.3789-C (١٢١٨هـ) .

(٥) انظر : أرشيف رئاسة الوزراء، تصنيف H.H.3819-A (١٢٢٠هـ)، و H.H.3850 (١٢٢٠هـ).

(٦) انظر : أرشيف رئاسة الوزراء ، تصنيف H.H.19635-I (١٢٢٣هـ) ، و H. H. 19668 (١٢٢٣هـ)، و H.H.19690 (١٢٢٣هـ).

(٧) انظر: أرشيف رئاسة الوزراء ، تصنيف H.H.19647-A (١٢٢٤هـ) ، و H.H.19679 (١٢٢٤هـ)، و Cevdet, Dahiliye 3409 (١٢٢٥/٣/١٠هـ)، و H.H.19590 (١٢٢٥هـ).

الأحساء في حوزة الإمام عبد العزيز عام ١٢٠٨هـ .. وقد دخلت الدولة العثمانية المدينة المنورة عام ١٢٢٧هـ،[١] ثم جدة ومكة المكرمة والطائف .. وتوجه إبراهيم باشا قائد الحملة المصرية - التركية إلى الحناكية ثم القصيم والدرعية عاصمة الدولة السعودية الأولى ؛ حيث خربها بعد أن استولى عليها عام ١٢٣٣هـ[٢] ، وأرسل فرقة من قواته إلى الأحساء التي عاد حكمها بعد انسحابه منها إلى حكامها السابقين من بني خالد [٣].

ولقد قامت الدولة السعودية الثانية بقيادة الإمام تركي بن عبد الله عام ١٢٤٠هـ ؛ حيث نجح في إخراج بقية جنود الحاميات العسكرية التابعة لمحمد علي من نجد. وانتقل الحكم من بعده لابنه فيصل عام ١٢٥٠هـ .. وبعد نشوب نزاع على الحكم بينه وبين خالد بن سعود، الموالي لوالي مصر، أرسل الإمام فيصل منفياً إلى مصر في عام ١٢٥٤هـ .. وفي عام ١٢٥٩هـ تمكن الإمام فيصل من العودة من منفاه واستعادة الحكم في نجد؛ حيث حافظ على علاقة طيبة بالدولة العثمانية وولاتها في الحجاز ومصر والعراق. وفي عام ١٢٨٢هـ توفي الإمام فيصل، فانتقل الحكم في نجد لابنه الأمير عبد الله بن فيصل الذي اعترف العثمانيون بإمارته على نجد قائمقاماً. ونشب نزاع بينه وبين أخيه

(١) انظر أرشيف رئاسة الوزراء، تصنيف H.H.19638 (١٥/١١/١٢٢٧هـ).

(٢) انظر: أرشيف رئاسة الوزراء، تصنيف، H.H.19580 (١٩/٨/١٢٣٣هـ)، و H.H.19676-E (١٥/١١/١٢٣٣هـ)، و H.H.27102-A (١١/١٢/١٢٣٣هـ)، و H.H.19538 (١٢٣٣هـ)و H.H.19558 (١٢٣٣هـ)، وH.H.19560 (١٢٣٣هـ).

(٣) للتفصيل انظر: تاريخ العراق الحديث/عبد العزيز بن سليمان نوار.- القاهرة : دار الكاتب العربي، ١٣٨٧هـ، ص ١٨٩ وما بعدها

سعود الذي تمكن من الاستيلاء على الأحساء عام ١٢٨٧هـ، واستردت منه بعد وصول الحملة التي قام بها نافذ باشا عام ١٢٨٨هـ ، ثم حملة مدحت باشا في العام نفسه [١] ؛ حيث وجهت إمارة نجد ومركزها الهفوف - كما اصطلح عليها العثمانيون - لقائمقام عثماني [٢]، هو نافذ باشا القائد المذكور، وتحولت بعدها بفترة إلى متصرفية .

ولقد قامت الدولة السعودية الثالثة على يد الملك عبد العزيز آل سعود عام ١٣١٩هـ، عندما تمكن من استرداد الرياض ثم القصيم عام ١٣٢٤هـ، وضم الأحساء عام ١٣٣١هـ .. وبذلك قضى فيها على الحكم العثماني .

أولاً : الوثائق :

تقديم :

يحوي الأرشيف العثماني كثيراً من الوثائق الخاصة بتاريخ الملك عبد العزيز ، وعلاقاته بالدولة العثمانية والقوى المجاورة في المنطقة .. وتعكس هذه الوثائق وجهة نظر الدولة العثمانية في تعاملها مع الملك عبد العزيز. وقد تم في هذا العمل اختيار الملخصات التي ورد فيها اسم الملك عبد العزيز صراحة .. أما غير ذلك من الوثائق التي تتحدث عن الأوضاع العامة والخاصة في منطقة نجد، وسوق العساكر العثمانية إلى القصيم لمقاومة الملك عبد العزيز وغيرها من الوثائق التي لم ترد فيها تفصيلات علاقات العثمانيين به ؛ فقد بقيت خارج

(١) بشأن التفصيل عن حملة مدحت باشا على الأحساء أنظر : المرجع السابق . ص ٤١٣ .

(٢) الباحث بصدد نشر مقال عن وثائق الدولة السعودية الثانية في الأرشيف العثماني ؛ ولذلك فلم يتوسع في ذكر أحداث الدولة السعودية الثانية .

الدراسة .. وذلك لكثرة تلك الوثائق وصعوبة حصرها في مقالة موجزة .. وحتى هذه الملخصات المختارة هي في الحقيقة عمل غير حصري ؛ إذ أن هناك كثير من الوثائق التي لم يتم الانتهاء من تصنيفها في الأرشيف العثماني، نظراً لكثرتها.. إلا أنه إسهاماً منا في المشاركة بالعدد الخاص الذي تصدره مجلة الدرعية بمناسبة مرور مائة عام على استرداد الرياض على يد مؤسس المملكة العربية السعودية الملك عبد العزيز ؛ فقد رأينا اختيار عدد من ملخصات الوثائق العثمانية المتعلقة بعهده والموجودة بأرشيف رئاسة الوزراء بإستانبول، وهي مفتوحة للباحثين .. وقد اكتفينا بذكر اسم التصنيف ورقمه وتاريخ الوثيقة مع ملخصها الموجز.. وذلك كاف لوصول الباحث إليها في أقصر وقت وأقل جهد[1].

والحقيقة أن الهدف من سرد هذا العمل التوثيقي مساعدة الباحثين في دراسة المزيد من سيرة الملك عبد العزيز التي يزخر بها الأرشيف العثماني في الفترة التي بدأت من استرداد الرياض وحتى أواخر الحرب العالمية الأولى ، وإلقاء الضوء على الجوانب الأخرى من حياته .

وسوف يتضح من خلال سرد الوثائق أن لمقتل ابن الرشيد في القصيم، وانهزامه على يد الملك عبد العزيز انعكاساً واسعاً في المنطقة ؛ فقد كتبت ولاية الحجاز ومحافظة المدينة والمنورة وولاية البصرة وشريف مكة إلى

(١) لكيفية الاستفادة من الأرشيف العثماني بإستانبول انظر : الأرشيف العثماني مصدراً من مصادر تاريخ الجزيرة العربية/سهيل صابان .- مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية .- مج٣، ع١ (المحرم - جمادى الآخرة ١٤١٨هـ). ص ص ٥٤ - ٧٦ .

إستانبول، يطلبون من الباب العالي اتخاذ التدابير اللازمة إزاء الوضع الجديد، الأمر الذي أدى إلى تغيير موازين القوة في المنطقة ، وتزويدهم بما يلزم لمقاومة الملك عبد العزيز .

وكان الملك عبد العزيز رحمه الله يعمل بما يترآى له من العمل، ثم بعدما ينتهي من منجزاته يقوم بإخبار السلطات العثمانية في المنطقة ، ولا سيما ولايتي الحجاز والبصرة ؛ ليضعهم أمام الأمر الواقع .. وفي الوقت نفسه كان أسلوبه في معالجة المواقف يتسم بالحكمة والتبصر؛ فمع أنه كان ينازع القوات المؤيدة للدولة العثمانية في المنطقة ؛ إلا أنه لم يظهر معارضته لسياستها، ولم يعلن الحرب في وجهها، بل كان يرسل إليها وإلى ممثليها - سواء في الحجاز أو البصرة - مندوبين عنه لشرح موقفه تجاه الدولة العثمانية، وعرض صداقته لها، ولا سيما أنها كانت تمثل الخلافة الإسلامية .

ولقد ذاع صيت الملك عبد العزيز على المستوى الدولي بعد تمكنه من منطقة الأحساء عام ١٣٣١هـ .. ومع أن النتائج التي تمخضت عن هذا الإنجاز ظهرت في الوثائق العثمانية ، حيث عين والياً عاماً على ولاية نجد ؛ إلا أننا نجد نقصاً في الوثائق التي تحكي أوضاع الملك عبد العزيز وأعماله في الفترة من ١٣٢٨هـ وحتى عام ١٣٣١هـ ، ولا سيما كيفية دخوله الأحساء ، وتوجيهه للحامية العثمانية الموجودة فيها بمغادرتها .. ولعل السبب في ذلك انقطاع العثمانيين عن الأحساء ، وعدم تمكنهم من الوقوف على الوضع الجديد .

وفيما يلي ببليوجرافية مختارة من وثائق الأرشيف العثماني بإستانبول

عن الملك عبد العزيز .. والوثائق التي وضعت تواريخها بين قوسين هي بالتاريخ الرومي[1] :

اسم التصنيف	رقمه	ملخص الوثيقة وتاريخها
١ - B. E. O.	129180	البرقية المرسلة من وكالة متصرفية نجد إلى الباب العالي حول قيام عبد العزيز ومحمد ابني عبدالرحمن الفيصل بالإغارة على بعض القبائل ووصولهما مع أتباعهما الذين يقدر عددهم بألف وثلاثمائة شخص إلى قرية الحائر ١٣١٩/٦/٩هـ .
٢ - B. E. O	130020	قيام عبد العزيز ومحمد ابنا عبد الرحمن الفيصل بالإغارة على موقع يبعد عن الرياض مسافة ستة أيام، وتوجههم بمن معهم إلى قرية الحائر التي تبعد عن الرياض مسافة ست ساعات، واستيلائهم على ثمار مزرعة يملكها ابن الرشيد ١٣١٩/٧/٢هـ .

(١) التاريخ الرومي أو السنة المالية : اسم للتاريخ المستخدم عند العثمانيين منذ عام ١٢٠٥هـ (١٧٩٠م). ويذكر في الوثائق الرسمية بالسنة المالية. وهو مقيد بالشهور الشمسية، وتبدأ سنته بشهر مارس فيطلق عليه أيضاً التاريخ الرومي. ويقبول هذا التاريخ الذي يتكون من ٣٦٥ يوماً كسبت الدولة أحد عشر يوماً في السنة من رواتب الموظفين ؛ لأن السنة الهجرية (القمرية) تتكون من ٣٥٥ يوماً. والفرق بين هذا التاريخ والتاريخ الميلادي ٥٨٤ سنة.فإذا ما أضيفت إليه ٥٨٤ سنة كان التاريخ الميلادي، وإذا طرح من التاريخ الميلادي ٥٨٤ سنة كان التاريخ الرومي.. هذا ولم ينته العمل بالتاريخ الهجري في الدولة العثمانية بعد العمل بالتاريخ الرومي؛ فقد استخدم التاريخان في الأوراق الرسمية مع بعض. للتفصيل انظر:

Mehmet Zeki Pakalin /Osmanli Tarih Deyimleri ve Terimleri Sözlügü .- Istanbul : Milli Egitim bakanligi, 1983:3/58

٣ - B. E. O 134061 البرقيات المرسلة من مشيرية الجيش الهمايوني السادس في البصرة إلى الباب العالي بشأن تمكن عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل من الاستيلاء على الرياض والعمل الذي يمكن القيام به إزاء ذلك ١٣١٩/١٠/٢٧هـ .

٤ - MTV 225/120 برقية (مشفرة) من ولاية البصرة إلى نظارة الداخلية باستيلاء عبد العزيز بن سعود على الرياض، وطرده لرجال ابن الرشيد (١٣١٧/١١/١٩هـ)[١].

٥ - Y.A.Hus 437/61 تقرير مخبر للدولة العثمانية في بومباي إلى نظارة الخارجية (العثمانية عن أوضاع منطقة نجد، وحنكة عبد العزيز ابن سعود الذي دخل الرياض، وازدياد نفوذه في المنطقة ١٣١٨/٩/١٥) .

٦ - Y.A.Hus 465/70 المحاولات التي قام بها ابن الرشيد في استمالة العشائر الأخرى للقضاء على عبد العزيز بن سعود واسترداد الرياض منه ١٣٢١/١١/١٠هـ .

٧ - Y.MTV. 109/15 استيلاء عبد العزيز ابن سعود على ثلاث قرى ومنشأ الخلاف بينه وبين ابن الرشيد ١٣٢٢/١/٢٦هـ.

٨ - Y.A.Hus 471/24 البرقية (المشفرة) المرسلة من والي البصرة الفريق نوري باشا إلى الصدارة بوجود ابن سعود في أطراف

(١) لقد وضعت التواريخ الرومية بين قوسين للتفريق بينها وبين التاريخ الهجري القمري .

القصيم ؛ وأنه لم يتمكن من معرفة عدد العشائر التي معه؛ ومعروض الصدر الأعظم بهذا الشأن، ووجود ابن الرشيد في سماوة ١٣٢٢/٢/٣هـ .

٩ - Y.A.Hus 471/29 البرقية المرسلة من وكالة ولاية بغداد المتضمنة ترجمة الرسالة الواردة من ابن سعود مستخدماً فيها لقب أمير نجد ١٣٢٢/٢/٣هـ .

١٠- Y.MV. 259/128 الاستفسار عن كيفية تدبير المصاريف اللازمة للعساكر المساقين ، لمواجهة أعمال ابن سعود ١٣٢٢/٢/١٥هـ .

١١- Y.A.Hus 472/53 توفير مبلغ ستة آلاف ليرة لمصاريف الجيش ١٣٢٢/٢/٢٣هـ، المرسل إلى القصيم لمواجهة ابن سعود.

١٢- I. Hus 9 اتخاذ التدابير الجادة في منع ابن سعود من الأعمال المنافية لسياسة الدولة العثمانية ١٣٢٢/٤/١٣هـ.

١٣ - Y.A.Hus 474/50 تمكن ابن سعود من دخول القصيم ، وتحرك ابن الرشيد مع الجيش العثماني لمواجهته، وبرقية ولاية البصرة بهذا الشأن ١٣٢٢/٤/١١هـ .

١٤- Y.MTV. 263/45 برقية مشيرية الجيش الهمايوني السادس في البصرة بشأن المعركة التي جرت بين ابن سعود وابن الرشيد بالقرب من القصيم، وعدد الضباط والجنود المقتولين في هذه المعركة، ١٣٢٢/٥/٥هـ .

١٥- 476/20 Y.A.Hus برقية ولاية البصرة الموضحة ؛ أن سبب انهزام ابن سعود تأخر القافلة المحملة بالمؤن المرسلة إليه من مبارك الصباح ، وإعادته دون وصولها إليه ١٣٢٢/٥/١١هـ .

١٦- 262/135 Y.MTV المصادمة التي جرت بين ابن سعود ومؤيديه والقوات العثمانية المرسلة إلى القصيم ١٣٢٢/٥/١٩هـ.

١٧ - 476/81 Y.A.Hus برقية أمير مكة المكرمة المتضمنة أن نقيب البصرة وابنه يشجعان على ترويج الأفكار التي يدعو إليها ابن سعود ١٣٢٢/٥/٢٣هـ .

١٨ - 19 I .Hus الخطاب الوارد من ابن الرشيد الذي يفيد أن (نقيب) البصرة وابنه طالب يتخذان من ابن سعود وابن صباح طريقاً، لترويج أفكارهما المعارضة لسياسة الدولة العثمانية ١٣٢٢/٥/٢٤هـ .

١٩ - 477/24 Y.A.Hus برقيات ومعروضات ابن الرشيد وأمير مكة المكرمة في وجوب مواجهة ابن سعود وإظهار النفوذ العثماني في المنطقة ١٣٢٢/٦/٤هـ .

٢٠ - 46 I .Hus 46 إرسال القوات اللازمة والمواد الضرورية إلى القصيم ١٣٢٢/٨/١٤هـ لمواجهة ابن سعود ومؤيديه فيها.

٢١- 269/43Y.MTV تقديم الخطاب الذي بعث به عبد العزيز بن عبدالرحمن آل سعود ١٣٢٢/١٠/٦هـ إلى الباب العالي.

٢٢ - 482/68 Y.A.Hus تقديم البرقية الواردة من قائمقام قطر جاسم آل ثاني بناءً على سوق الجيش ضد ابن سعود ١٤/١٠/١٣٢٢هـ .

٢٣ - 484/22 Y.A.Hus المعروضات الواردة من قيادة ولاية البصرة حول وصول ابن سعود إلى موقع قريب من الكويت، وأنه سوف يقترب من البصرة، وأن قيادة الولاية سوف تزودها بمعلومات عن التطورات الجديدة ٣/١٢/١٣٢٢هـ.

٢٤ - 93 I . Hus إبلاغ عبد العزيز بن سعود الذي قدّم صداقته للدولة العثمانية بأنه قد حاز على رضا السلطان وتوجهه ٢٥/١٢/١٣٢٢هـ .

٢٥ - 486/31 Y.A.Hus برقية ولاية البصرة المتضمنة توجه ابن سعود إلى القصيم مع خمسمائة رجل مسلح من رجاله ٦/٢/١٣٢٣هـ .

٢٦ - 25 I. Hus برقية ولاية البصرة عن الأضرار التي تتمخض عن تحرك ابن الرشيد باتجاه ابن سعود ؛ وما يؤدي إليه التضييق على العشائر للمشاركة في هذا الصدام ١٥/١٢/١٣٢٣هـ .

٢٧- 488/30 Y.A.Hus الموقوفون الموجودون لدى كل من ابن سعود وابن الرشيد، والعمل الذي ينبغي القيام به إزاءهم ٤/٤/١٣٢٣هـ .

٢٨- 491/83 Y.A.Hus البرقية الواردة من ولاية البصرة المتضمنة قيام عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل بعرض صداقته للدولة العثمانية ١٣٢٣/٦/١٧هـ .

٢٩ - 285/180 Y.MTV وقوع مصادمات بين ابن سعود وابن الرشيد في القصيم ومقتل ابن الرشيد ١٣٢٤/٢/٢٩هـ .

٣٠ - 502/9 Y.A.Hus مقتل ابن الرشيد في المصادمات التي وقعت بينه وبين ابن سعود في القصيم ١٣٢٤/٣/٢هـ .

٣١ - 502/47 - Y.A.Hus تحالف عبد العزيز ابن سعود مع قائمقام الكويت مبارك الصباح ١٣٢٤/٣/٨هـ .

٣٢ - 502/58 Y.A.Hus توفير وسائل النقل للجيش العثماني المساق إلى القصيم لمقاومة ابن سعود ١٣٢٤/٣/١٠هـ .

٣٣ - Y.MTV- 286/62 - وفاة ابن الرشيد وأبنائه في المصادمات التي جرت بينه وبين ابن سعود في القصيم وخطاب عبد العزيز بن السليم شيخ عنيزة ١٣٢٤/٣/١٢هـ .

٣٤ - Y.MTV - 286/64 الاقتتال الذي نشب بين ابن سعود وابن الرشيد في القصيم ١٣٢٤/٣/١٢هـ .

٣٥ - 507/153 Y.A.Hus طلب ابن سعود من الدولة العثمانية تكريمه بسبب الخدمات التي قدمها للدولة العلية ١٣٢٤/١٠/٢٤هـ .

٣٦- Y.MTV - 294/72 ترجمة الخطاب الوارد من عبد العزيز بن سعود المتضمن صداقته للسلطان العثماني ١٣٢٤/١٢/٢٤هـ.

٣٧ - Y.Hus 511/14 المعلومات الواردة من المدينة المنورة بشأن المصادمة التي وقعت بين عبد العزيز ابن سعود وابن الرشيد في القصيم ١٣٢٥/٣/٩هـ .

٣٨ - Y.Hus 511/42 المصادمات التي جرت في القصيم بين ابن سعود وابن الرشيد ؛ وأنه لم يكن من المناسب إظهار الاهتمام والاعتبار للشخصين اللذين بعثهما ابن سعود إلى إستانبول ١٣٢٥/٣/١٨هـ .

٣٩ - I .Hus 65 المصادمات التي جرت في القصيم بين ابن سعود وابن الرشيد، والشخصان المبتعثان من لدن ابن سعود إلى إستانبول وبرقية ولاية البصرة في ذلك ١٣٢٥/٣/١٩هـ .

٤٠ - Y.Hus 511/175 معروضات ولاية البصرة بشأن الشخصين المبتعثين من لدن ابن سعود إلى إستانبول ١٣٢٥/٤/٢٣هـ.

٤١ - Y.Hus 512/8 نشريات الصحف حول دخول ابن سعود وأتباعه إلى المدينة المنورة ١٣٢٥/٥/٢هـ .

٤٢ - I.Hus 61 دراسة وضع عبد العزيز ابن سعود باشا في مجلس الوكلاء، وإبداء الرأي في الرتب والأوسمة الممنوحة إليه، هل هي كافية أم يمنح المزيد من الرتب ١٣٢٥/٧/١٢هـ . ؟

٤٣ - I .Hus 53 تقديم مائة وخمسين ليرة عثمانية للشيخ صالح أفندي ١٠/٨/١٣٢٥هـ (العذل) الذي قدم إلى إستانبول حاملاً رسالة من ابن سعود.

٤٤ - I.Hus 49 كيفية عقد الصلح بين ابن سعود وابن الرشيد ٣٠/٧/١٣٢٦هـ.

٤٥ - DH.MUI 4-2/26 التقرير المرسل إلى الباب العالي بشأن الأوضاع في نجد وأحوال ابن سعود ٢١/٨/١٣٢٧هـ .

٤٦ - DH.MUI 28-1/66 البرقية الواردة حول اعتداءات وهجوم عبدالعزيز ابن سعود باشا على ابن الرشيد ٤/١١/١٣٢٧هـ.

٤٧ - DH.MUI 28-2/11 نزاع ابن الرشيد مع عبد العزيز ابن سعود ٢٤/١٢/١٣٢٧هـ .

٤٨ - DH.MUI 17-4/22 التدابير التي اتخذتها الدولة العثمانية لحل النزاعات بين القبائل العربية، والخلافات الموجودة بين ابن سعود وابن الرشيد، والمعروض المرسل من لدن ابن سعود ٢٧/٥/١٣٢٨هـ .

٤٩ - DH.MUI 75/71 استفادة إنجلترا من النزاع بين مبارك الصباح باشا وابن سعود باشا مع سعدون باشا، واستغلال ذلك لاحتلال المنطقة وما يجب أن تتخذ من تدابير ١١/٦/١٣٢٨هـ .

٥٠ - DH.SYS. 30/2 الإصلاحات الإدارية في نجد، وأوضاع عبد العزيز

ابن سعود باشا وقبيلتي الظفير ومطير في المنطقة
-/١٣٢٨/٨هـ .

٥١ - .MV 163/86 طلب رئيس عشائر نجد عبد العزيز ابن سعود باشا تخصيص مرتبات له ؛ نظراً لنفوذه في المنطقة، وسيطرته على العربان والعشائر ١٣٣٠/٤/٢٩هـ.

٥٢ - .DH.SYS 25/83 أوضاع منطقة نجد وعدد السكان وأحوال ابن سعود. ١٣٣١/٦/٤هـ.

٥٣ - .DH.KMS 63/27 النتائج التي تتمخض عن التدابير المتخذة في حل مسألة نجد، وأوضاع حضرة ابن سعود باشا ١٣٣١/١٠/٩هـ .

٥٤ - . DH.SYS 25/113 خطاب متصرفية نجد إلى الباب العالي حول الأوضاع في منطقة نجد وأحوال ابن سعود، وملاحظات المتصرف في كيفية التعامل معه ١٣٣١/١٢/١٩هـ.

٥٥ - .DH.KMS 9/3 منع المرأة الإنجليزية "مس بل" من القيام برحلتها ١٣٣٢/١/١٩هـ إلى أراضي ابن سعود .

٥٦ - .DH.KMS 63/53 خطابات الأمير شكيب أرسلان لحضرة ابن سعود وابن الرشيد في التشجيع للدولة العثمانية مادياً ومعنوياً خوفاً من زوالها ١٣٣٢/٤/٢هـ .

٥٧ - .DH.SFR 39/224 البرقية المرسلة بشأن موضوع ابن سعود والبصرة، وعدم السماح له بدخولها، والنزاع الموجود بين العشائر ١٣٣٢/٥/١٧هـ .

٥٨ - .DH.SFR 40/67 البرقيات المرسلة لوكالة ولاية البصرة بشأن التكاليف التي يكلف بها ابن سعود ١٣٣٢/٥/٢٥هـ.

٥٩ - DH.SFR 40/1883 البرقية الجوابية المرسلة لولاية نجد في الانتظار لمصداقية ابن سعود إزاء الشروط التي تعهد بها بشأن نجد ١٣٣٢/٦/١٥هـ .

٦٠ - .DH.SFR 41/41 البرقية المرسلة إلى ولاية البصرة في الرد على البرقية السابقة بشأن المعاهدة التي عقدت مع حضرة ابن سعود ١٣٣٢/٦/٢٥هـ .

٦١ - .DH.SFR 41/86 البرقية المرسلة إلى ولاية البصرة وطالب باشا (النقيب) عن تحويل متصرفية نجد إلى ولاية، وتوجيه ولايتها وقيادتها لحضرة عبد العزيز ابن سعود باشا، والاتفاق الذي يتم معه في هذا الصدد ١٣٣٢/٧/١هـ .

٦٢ - :DH.KMS 25/5 تحويل سنجق نجد إلى ولاية ، وتعيين عبد العزيز ابن سعود باشا والياً وقائداً عاماً عليها ١٣٣٢/٨/٧هـ.

٦٣ - .I. Mec.Mah 7 تحويل سنجق نجد إلى ولاية وتوجيه القياد والولاية فيها إلى عبد العزيز باشا آل سعود ١٣٣٢/٨/١٢هـ.

٦٤ - :DH.KMS 26/19 الرد على رسالة التهنئة التي بعث بها حضرة الأمير عبد العزيز بن سعود إلى السلطان بمناسبة العيد السلطاني ١٣٣٢/٩/٥هـ .

٦٥ - .DH.KMS 2-2/1 محاولة أمير مكة المكرمة في الاتفاق مع ابن سعود ١٣٣٢/٩/١٠هـ .

٦٦ - .DH.SFR 43/137 البرقية المرسلة إلى الحجاز بأنه تم إرسال المبلغ الذي يدفع لحضرة ابن سعود ١٣٣٢/٩/١٠هـ .

٦٧ - .DH.KMS 2-2/2 (هذا ملف خاص عن العلاقات بين الملك عبدالعزيز والدولة العثمانية بعد ضم الأحساء عام ١٣٣١هـ، ويتكون من ٢٨٢ صفحة، ويتناول المباحثات التي جرت في هذا الصدد. ومنها) ١٣٣٢/٩/١٢هـ :

١ - تعيين الملك عبد العزيز والياً وقائداً عاماً على ولاية نجد.

٢ - البرقية المرسلة من لدن المقدم عمري فوزي بك في البصرة بشأن الشروط التي يتم عرضها على حضرة عبد العزيز ابن سعود باشا ، وهي ثلاثون شرطاً.

٣ - البرقية (المشفرة) المرسلة من لدن المقدم عمر فوزي بك المتضمنة اقتراحات مبارك الصباح في تكليف ابن سعود بوضع يده على عمان ومسقط والبحرين؛ لتحصيل الضريبة منها للدولة العثمانية.

٤ - صورة البرقية (المشفرة) الواردة من المقدم عمر فوزي بك في المواد التي أعدها لعرضها على حضرة عبد العزيز ابن سعود باشا.

٥ - معروض طالب بك (النقيب) إلى نظارة الداخلية حول عدم تمكنه من الالتقاء بحضرة الأمير ابن سعود، نظراً لوجود القناصلة الإنجليز الموظفين بالمنطقة في الكويت، الذين يحاولون عرقلة

المباحثات مع ابن سعود ؛ وأنه سوف يلتقي في القريب بالأمير ابن سعود ويعرض عليه شروط المعاهدة.

٦ - الأمر الجوابي لخطاب طالب بك، بشأن بذل الجهد في ضرورة التوصل إلى حل مع حضرة عبد العزيز ابن سعود.

٧ - ترجمة البرقية الواردة من سفير الدولة العثمانية في لندن حقي باشا بشأن إسداء النصح اللازم للأمير ابن سعود في الائتلاف مع الدولة.

٨ - برقية حقي باشا من لندن بشأن الشروط التي يتم عرضها على ابن سعود بوساطة الآخرين، نظراً لعدم إمكانية الالتقاء المباشر به.

٩ - خطاب الأمير عبد العزيز ابن سعود الموجه لنظارتي الحربية والداخلية عن أعمال الوفد الذي اجتمع به برئاسة طالب باشا ، المتضمن موافقته في الائتلاف مع الدولة العثمانية.

١٠ - نصوص من شروط المعاهدة التي عقدت بين الملك عبد العزيز والدولة العثمانية ممثلة في سليمان شفيق باشا، والي البصرة .

٦٨ - .MV 236/55 نظراً لأهمية منطقة نجد فقد عين حضرة عبد العزيز باشا آل سعود والياً للولاية وقائداً عاماً عليها، والتصديق على الاتفاقية التي جرت بينه وبين والي البصرة سلميان شفيق باشا ١٨/ ١٠/ ١٣٣٢هـ.

٦٩ - .DH.SYS 25/103 تحويل سنجق نجد إلى ولاية وتعيين عبد العزيز ابن سعود باشا والياً وقائداً عاماً عليها ٢٤/ ١٠/ ١٣٣٢هـ.

٧٠ - .DH.SFR 45/132 البرقية العربية المرسلة لوالي نجد وقائدها العام عبد العزيز ابن سعود باشا بالعمل على حماية

المسلمين والتحرك بشكل موحد ضد أعداء الدين، وتمنيات الدولة له في هذا الصدد ١٠/١١/١٣٣٢هـ.

٧١- .DH.KMS 28/45 خطاب التهنئة الذي بعث بها حضرة والي نجد عبد العزيز ابن سعود باشا إلى السلطان بمناسبة عيد الأضحى ١٩/١٢/١٣٣٢هـ .

٧٢- .DH.SFR 47/28 البرقية المرسلة إلى محافظة المدينة المنورة من إدارة الأمن العام للتأكد من نشوب القتال بين ابن سعود وابن الرشيد ٢٦/١٢/١٣٣٢هـ .

٧٣ - .DH. ID 222/3 تحويل لواء نجد إلى ولاية ، وتعيين عبد العزيز باشا آل سعود والياً وقائداً عاماً عليها .. وتسوية مصاريف الولاية من ميزانيتها ٢٩/١٢/١٣٣٢هـ.

٧٤- .DH.SFR 47/289 البرقية المرسلة لمحافظة المدينة المنورة بشأن إصلاح ذات البين بين ابن سعود وابن الرشيد ١٣/١/١٣٣٣هـ .

٧٥-.DH. I.UM.(E) 5-22 (الشفرة) الواردة من والي البصرة عن أوضاع ابن سعود وتوجهه إلى البصرة ١٩/١/١٣٣٣هـ .

٧٦- .DH.SFR 47/455 البرقية العربية المرسلة لابن سعود والي نجد وقائدها العام من لدن قيادة الجيش الرابع حول مرامي الدول الغربية في الأراضي العثمانية ٢٤/١/١٣٣٣هـ .

٧٧- .DH.SFR 487/466 البرقية المرسلة لقائد الجيش الرابع جمال باشا بشأن تسليم خطاب ابن سعود لشكري الألوسي الموجود في الشام ١٣٣٣/١/٢٥هـ .

٧٨- .DH.SFR 55-A/21 البرقية المرسلة لمحافظة المدينة المنورة في التأكد من نشوب نزاع جديد بين ابن سعود وابن الرشيد ، وكذلك بينه وبين عشيرة عجمان ١٣٣٣/١٠/٢٢هـ .

٧٩- .DH.KMS 44/1-24 منح ابن سعود رتبة من الحكومة العثمانية ١٣٣٥/٦/١٢هـ .

٨٠ - .DH.SFR 75/52 البرقية المرسلة لجمال باشا بشأن دراسة وضع ابن سعود، وإمكانية توجيه الوزارة إليه ١٣٣٥/٦/١٢هـ.

ثانياً: المطبوعات :

غالبية الكتب التركية العامة التي تتناول التاريخ العثماني في العهد الأخير من حياة الدولة العثمانية، تتحدث عن الملك عبد العزيز، والأعمال التي قام بها في الجزيرة العربية ؛ كما أن كثيراً من مذكرات الضباط العثمانيين العاملين في الأحساء والقصيم والمدينة المنورة تسرد بعض أوضاع الملك عبد العزيز .. وقد وقع اختيارنا على بعض الكتب التركية، التي تذكر علاقة الملك عبد العزيز بالدولة العثمانية أو تتناول سيرته. وهي تتحدث عنه على النحو التالي بشكل مقتضب :

أ - دوائر المعارف العامة والخاصة :

١ - دائرة المعارف الإسلامية .. إعداد وقف الديانة التركي·- إستانبول: ١٩٨٨م : ١/١٩٤ - ١٩٥ .

تناولت دائرة المعارف الإسلامية الجديدة الصادرة عن وقف الديانة التركي سيرة الملك عبد العزيز ، وعرفت به تحت عنوان : منشىء الدولة السعودية الحديثة .. وذكرت معلومات موجزة عن حياته منذ ميلاده عام ١٨٨٠م[١] وإلى وفاته عام ١٩٥٣م ، حسب التاريخ الذي استخدمه المؤلف .. والمادة من إعداد خلوصي ياووز ، وهو باحث متخصص في شؤون الجزيرة العربية .. والمعلومات الواردة في هذه السيرة تستند إلى الأرشيف العثماني ، الذي يذكر أن العثمانيين اضطروا لأن يعينوا الملك عبد العزيز والياً على ولاية نجد وقائداً عاماً لقياداتها العسكرية في ربيع عام ١٩١٤م، بغية ضمان استمالته لهم، بعدما سقطت الأحساء في يده بسنة واحدة .. وقد ذكر الكاتب في نهاية السيرة أن الملك عبد العزيز كان رجلاً حكيماً في سياسته، فاهماً لحاجات بلاده ومتطلباتها التقنية .. وعرض في نهاية المادة ببليوجرافية بالمصادر التي استقى منها معلوماته. وزودت المادة بصورة للملك عبد العزيز تعود لنهايات حياته.

Islam Ansiklopedisi / Türkiye Diyanet vakf. Ist .1988 .

(١) أشهر الروايات في تحديد سنة ميلاد الملك عبد العزيز آل سعود أنه ولد في عام ١٢٩٣هـ/١٨٧٦م. انظر: خير الدين الزركلي/شبه الجزيرة في عهد الملك عبد العزيز. ١/٥٨، وذكر محمد عبد القادر الأنصاري أنه ولد عام ١٢٩٦هـ. انظر: تحفة المستفيد بتاريخ الأحساء في القديم والجديد. - الرياض : مطابع الرياض، ١٣٧٩هـ، ص ١٩٢ - ١٩٣ .

٢ - دائرة المعارف الإسلامية / وزارة السياحة والثقافة التركية .- أنقره، ١٩٨٦م :٢٦٧/١٣ - ٢٦٩

يذكر الكاتب معلومات عن جهود الملك عبد العزيز في استعادة الأراضي (التي كانت تابعة لأجداده) مما اضطر العثمانيون إلى تقديم منصب ولاية نجد وقيادته إليه. وكذلك جهوده في تقوية الحركة السلفية ؛ وإضفاء طابع سياسي عليها بعد تشكيله لفرقة "الإخوان". وهذه المادة من إعداد نشأت جاغاطاي .

Islam Ansiklopedisi / Kültür ve Turizm bakanligi .- Ankara : 1986

٣ - دائرة المعارف التركية/ إعداد وزارة التربية الوطنية .- إستانبول، ١٩٦٨م :١/ ٥٠ .

يتناول كاتب المادة سيرة الملك عبد العزيز بشكل موجز، والسياسة التي اتبعها مع خصومه بحنكة فائقة، بعد أن قام بتحرير الأراضي واسترداد المواقع .. وقد أشير إلى اهتمامه بالدعوة السلفية في نجد، والتجديدات التي عملها.

Türkiye Ansiklopedisi / Milli Egitim bakanligi .- Istanbul : 1968

ب - الكتب :

١ - أمراء مكة المكرمة / إسماعيل حقي أوزون جارشلي .- ط٢ .- أنقره : مجمع التاريخ التركي، ١٩٨٤م . ص ١٤٣

يتناول فيه المؤلف معلومات عن الملك عبد العزيز في صراعه مع الأشراف، وتغلبه عليهم عام ١٩٢٤م .. ويذكر أن الملك عبد العزيز لما تمكن من الحجاز كاملة أعلن نفسه ملكاً للمملكة العربية السعودية .

Mekke-i Mükerreme Emirleri/İsmail Hakki Uzunçarşılı .- 2.Baski .- Ankara :Türk Tarih Kurumu,1984

٢ - التشكيلات المخصوصة (إدارة المخابرات العامة في الدولة العثمانية)/ فيليب ستودارد؛ ترجمة تانسل ديميريل ٠- إستانبول : دار أربا، ١٩٩٣م. ص ١٠٥ - ١٠٦ .

يتحدث الكاتب عن الملك عبد العزيز وموقفه المؤيد لفتوى الجهاد الصادرة من لدن شيخ الإسلام في الدولة العثمانية في الحرب العالمية الأولى، والمساعدات التي وعد بتقديمها للدولة العثمانية، وعلاقات طالب النقيب بالملك عبد العزيز.

Teskilat-i Mahsusa/Philip H. Stoddard; Çev.Tansel Demirel .-Istanbul:Arba yay.1993

٣ - حقيقة الوهابية من خلال الوثائق / مولانا محمد فضل الرسول ؛ ترجمة أ. فاروق ميان٠- إستانبول : دار بركات، ١٩٧٦م .. ص٣٩٣ - ٣٩٤.

تحدث المؤلف عن الجهود التي بذلها الملك عبد العزيز في ضم القصيم واسترداد مكة المكرمة ، والصراع الذي نشب بينه وبين خصومه في هذا الصدد بشكل مختصر .

Vesikalarla Vehhabiliğin İçyüzü / Mevlana Fadlurresul; .Tercüme A.faruk Meyan .- İstanbul : Berekat yay 1976 .

٤ - الدفاع عن المدينة المنورة: الأتراك في ظل النبي صلى الله عليه وسلم/ فريدون قاندمير.- إستانبول : دار نهير، ١٩٩١م ، ص٣٣٥ - ٣٣٧ ، ٣٦٨ - ٣٧١ .

يتحدث المؤلف في مذكراته عن علاقات الملك عبد العزيز بالدولة العثمانية وبريطانيا، والاتصالات التي تمت بين فخر الدين باشا والملك عبد العزيز الذي أكد أنه لم يقم في وجه الدولة العثمانية ؛ وإنما قام في وجه حكومة الاتحاديين من أمثال جمال باشا. وقد ألحق بالكتاب الخطاب الذي أرسله فخر الدين باشا للملك عبد العزيز، والذي طلب فيه التعاون ضد الشريف حسين.

Medine Müdafaası : Peygamberin Gölgesinde Son Türkler/ Feridun Kandemir.-İstanbul: nehir yay. 1991.

٥ - الدفاع عن المدينة المنورة: كيف انفصلت الحجاز عن الدولة العثمانية/ ناجي كاشف كجيمان .- ط٣ .- إستانبول : دار سبيل ، ١٩٩٤م، ص ٨٥ - ٨٦، ١٢٥ - ١٤٧، ٣٣٤ - ٣٣٥، ٤٢٢، ٤٣٨ - ٤٣٩ .

تناول الكتاب بدايات حياة الملك عبد العزيز في السياسة والحكم، وعلاقاته بالدولة العثمانية بشيئ من التفصيل .. وتحدث عن قيامه في استرداد الرياض، وتمكنه من القصيم ثم الأحساء ثم الحجاز، وإمارته ثم ملكه، والسياسة التي استند عليها في حكمه، والاتصالات التي تمت بينه وبين فخر الدين باشا قائد القوات العثمانية الأخيرة في المدينة المنورة.

Medine Müdafaasi: Hicaz Bizden Nasil Ayrıldi /Naci Kasif Kıcıman .-3. Baskı .- İstanbul : Sebil yay.1994.

٦ - الدول الإسلامية : الدول والحكام/يلماز أوزتونا.-أنقره: وزارة الثقافة، ١٩٨٩م : ١/٤٢٩ - ٤٤٩

ويتناول المؤلف نشأة المملكة العربية السعودية على يد الملك عبد العزيز، بعد توحيد البلاد السعودية، وأورد شجرة آل سعود بالتفصيل .

İslam Devletleri : Devletler ve Hanedanlar/Yılmaz Öztuna.- Ankara: Kültür bakanlıgı, 1989.

٧ - سقوط الدولة العثمانية : ١٩١٤ - ١٩١٨ : الحرب العالمية الأولى/ جوزيف بوميآنكويسكي.-إستانبول: دار قايخان، ١٩٩٠، ص١٥٣ - ١٥٤ .

يتحدث المؤلف عن عراقة النسب الذي ينتسب إليه أمير نجد عبد العزيز ابن عبد الرحمن آل سعود ، وسياسته تجاه بريطانيا ، ومقابلة "موسيل" للملك عبد العزيز.

Osmanlı İmparatorluğunun Çöküşü : 1914 -1918: I.Dünya Savası /Joseph Pomiankowiski.- Istanbul: Kayihan yay. 1990.

٨ - السلطان عبد الحميد : خواطر تحسين باشا في قصر يلدز/تحسين باشا.- إستانبول: دار بوغاز إيجي، ١٩٩٠م، ص ٢٠٦ - ٢٠٧ .

تحدث تحسين باشا في مذكراته هذه عن موقف السلطان عبد الحميد الثاني من الملك عبد العزيز، والهدايا التي أرسلها إليه للحفاظ على التوازن بينه وبين ابن الرشيد.

Sultan Abdulhamid: Tahsin Paşanin Yıldız Hatıraları / Tahsin Pasa.-İstanbul: Boğaziçi yay. 1990.

٩ - السلطان عبد الحميد الثاني والجامعة الإسلامية / جزمي أرآسلان .- إستانبول : دار أوتيكن ، ١٩٩٢م، ص ٢٨٣

تناول المؤلف موقف السلطان عبد الحميد الثاني من الملك عبد العزيز، وصراع القوات المتنازعة على منطقة القصيم ، والسياسة التي اتبعها مع الطرفين .

II.Abdulhamid ve Islam Birligi/Cezmi Eraslan .-Istanbul: Ötüken yay.1992.

١٠- عاصفة البترول/رائف قاراداغ .- ط٤.- إستانبول : دار ديوان ، ١٩٩٠م، ص ١١٥ - ١٢٨ .

تحدث المؤلف عن الملك عبد العزيز وأعماله في عهد الدولة العثمانية، وعلاقاته بالدول الغربية والمجاورة، وموقف السلطان عبد الحميد الثاني منه، وفرقة الإخوان التي أنشأها الملك عبد العزيز في بدايات حكمه، وأشار إلى الصراع بينه وبين ابن الرشيد في منطقة نجد، ثم بينه وبين الأشراف في الحجاز، والمعاهدات التي عقدها مع الولايات المتحدة الأمريكية بشان امتيازات البترول.

Petrol Firtinas / Raif Karadag .-4. Baski .- Istanbul: Divan yay.1990

١١- فعاليات الجامعة الإسلامية: ١٩١٤ - ١٩١٨م/متين هولاكو.- إستانبول: دار بوغاز إيجي، ١٩٩٤م، ص ١١١-١١٦، ١٢٠ -١٢٤، ١٤٤ - ١٤٥ .

تحدث المؤلف عن موقف الملك عبد العزيز من الدولة العثمانية في الحرب العالمية الأولى، والاتصالات التي تمت بين الطرفين في عهد السلطان عبد الحميد الثاني وفي عهد حكومة الاتحاد والترقي .. وذكر العلاقات بين الملك عبد العزيز وبين القوى السياسية في الجزيرة العربية .

Panislamist Faaliyetler :1914 -1918 / Metin Hülagü .- Istanbul: Bogaziçi yay. 1994

١٢- المنظمات الإسلامية في الشرق الأوسط/فائق بولوت .-إستانبول : دار توم زمانلر، ١٩٩٣م، ص ١٢٩ - ١٣٣ .

تناول المؤلف بشكل مختصر أسرة آل سعود الحاكمة ، ونفوذها في أوساط الجزيرة العربية ، والعلاقات بين الملك عبد العزيز وجماعة الإخوان التي شكلها في بدايات عهده، ثم الخلافات التي نشبت بينه وبينها، ودور شركة آرامكو البترولية في التطور الذي تشهده المملكة العربية السعودية .

Ortadoguda Islamci Örgütler / Faik Bulut.-Istanbul: Tümzamanlar yay.1993

١٣- ميزان القوة في خليج البصرة : ١٩٧٨-١٩٩١م/طيار آري .- بورسا: دامعة أولوداغ ، ١٩٩٢م ، ص ٤٣ - ٤٥ ، ٥٧-٦٧، ٩٦ - ١٠٣ .

ذكر المؤلف الجهود التي بذلها الملك عبد العزيز في توحيد البلاد السعودية تحت اسم المملكة العربية السعودية ، وعلاقاتها مع جيرانها والدول الأخرى مثل أمريكا والاتحاد السوفييتي .

Basra Körfezinde Güç Dengesi : 1978 -1991/Tayyar Ari.-Bursa: Uludag Üniversitesi yay.1992.

١٤- النظام العالمي الجديد وأزمة خليج البصرة /أميد أوزداغ .- إستانبول : دار حكمت، ١٩٩١م، ص ٧٣ .

تحدث المؤلف عن تمكن الملك عبد العزيز من دخول الرياض واستردادها عام ١٩٠٢م، والنظام الأساسي للبلاد السعودية التي وضع قواعدها مؤسسها الملك عبد العزيز.

Degisen Dünya Dengeleri ve Basra Körfezi Krizi/Ümit Özdag.-Istanbul:Hikmet yay.1991.

خاتمة :

لقد تم استعراض بعض الوثائق (الأرشيفية) العثمانية والمصادر التركية العامة والخاصة المتعلقة بسيرة الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود، في هذا البحث ؛ لا يستغني عنها المحقق التاريخي الذي يود دراسة تاريخ الملك عبدالعزيز وشخصيته القيادية بشيئ من الشمول والموضوعية .. ولا سيما في نقل وجهة نظر الدولة العثمانية التي كانت تحكم أطراف الجزيرة العربية قبل قيام الملك عبد العزيز بأعماله التي تزخر بها الكتب والمكتبات .